Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق التآمر .. كان يضيق بكفاحنا ..

ـــ كان يريد الراحة .. ولعله الآن .. أكثر راحة .. ليرحمنا الله جميعا يا عمار ..

وعادت تتحسس رأسه فى حنان قائلة :

ـــ نم يا عمار .. نم واغتسل وغير ثيابك ..

وقبل أن تغادر الغرفة لتجهز له العشاء هتف بها :

ـــ لا تقولى لهما شيئا .. أكره أن يعرفا أنى قاتل .

ـــ إنك لست قاتلا يا عمار .. أنت مناضل .

ـــ لم تكن معركة .. لم أشعر أنى أواجه الموت وأنا أطلق رصاصتى .. كنت مجرد جلاد يا مى .

ـــ أبدا يا عمار .. أنت بطل .. ولم تفعل إلا ما يفعله الأبطال .

. . ولم ينم عمار ليلته .

ظل يتقلب فى فراشه حتى الفجر ..

وعندما أحس بأبيه قد نهض للوضوء . غادر فراشه واغتسل . وعندما وقف أبوه لصلاة الفجر أحس بعمار يتسلل إلى الحجرة وهو يقول :

ـــ أصلى وراءك يا أبى ..؟

ـــ أجل يا عمار .

وكبر الأب وركع وسجد .. والابن يتبعه .

وبعد أن انتهى من التحيات وسلم أقبل على أبيه فجلس بجواره وهو مطرق صامت .

وسأله الأب :

ـــ مالك يا عمار ؟

ـــ هل يغفر لى الله أن قتلت بعضا منا ؟

ـــ الشيخ جعفر ؟!